

مع تباطؤ نمو الوظائف.. مصرف الإمارات المركزي: إنخفاض أسعار العقارات بدبي 7.4%



قال مصرف الإمارات المركزي في تقرير يوم الثلاثاء إن أسعار العقارات السكنية في دبي هوت 7.4 بالمئة عنها قبل عام في الربع الثالث من 2018، ليتسارع معدل الانخفاض من 5.8 بالمئة في الربع الثاني.

وتراجع الأسعار تراجعاً شابه مطرد على أساس ربع سنوي منذ بداية 2017 بسبب تدهور ميزان العرض والطلب. واقتبس البنك المركزي من مؤشر ريدين لأسعار المبيعات السكنية، الذي أظهر انخفاض الأسعار 2.5 بالمئة عن الربع السابق في الفترة بين يوليو تموز وسبتمبر أيلول.

ونزلت أسعار العقارات السكنية في أبوظبي 6.1 بالمئة على أساس سنوي في الربع الثالث بعد انخفاضها 6.9 بالمئة في الربع الثاني.

ومن بين العوامل التي تُضعف الطلب على العقارات النمو المحدود للتوظيف في الإمارات، لاسيما بين طبقة الأثرياء الذين قد يشتركون مساكن. ويشغل الأجنبي معظم الوظائف في الإمارات.

وقال البنك المركزي إن إجمالي التوظيف نما 0.6 بالمئة فقط على أساس سنوي في الربع الثالث، وهو أبطأ معدل

في أكثر من أربع سنوات، بعد نمو نسبته 1.2 بالمئة في الربع الثاني.

وفي أول تسعة أشهر من 2018، زاد التوظيف بمعدل متوسط بلغ 1.6 بالمئة مقابل زيادة نسبتها 2.6 بالمئة في نفس الفترة من 2017.

وتظهر أرقام البنك المركزي أن التوظيف في قطاعات من بينها التشييد والعقارات واصل النمو لأسباب من بينها استعدادات دبي لاستضافة معرض إكسبو 2020 العالمي.

وفي مسعى لدعم أعداد طبقة الاثرياء، أعلنت حكومة الإمارات الأسبوع الماضي عن منح تأشيرات إقامة طويلة الأجل للمستثمرين الأغنياء في العقارات والعلماء البارزين ورواد الأعمال.

لكن التأهل للتأشيرات تحكمه قيود صارمة كما أنها لا تتيح الحصول على الجنسية الإماراتية، لذا يقول المحللون إن هذا النهج وحده قد لا يحدث تغييرات كبيرة في اتجاهات التوظيف أو السوق العقارية.